شوق المستهام في معرفة

رموز الأقلام

تصنيف

أبي بكر أحمد بن علي بن وحشية النبطي

الفهرس

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

مقدمة المعتني بالكتاب

يُعَدُّ كتاب (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام) من أندر الكتب في معرفة «أصول الأقلام التي تداولتها الأمم الماضية من الفضلاء، والحكماء السالفين، والفلاسفة العارفين»، كما يقول المؤلّف في مقدّمته، ذاكراً القلم بِرَسْمِهِ القديم، واسمه المشهور، وشرح حروفه بالقلم العربيّ تحته.

وأشار ابنُ وحشيّة في الباب الثامن من هذا الكتاب إلى كتاب آخر في هذا الموضوع؛ بقوله: «فمن أراد أن يطّلع على حقائق فنّ الأقلام، فليراجع كتاب (حلّ الرموز ومفاتيح الكنوز) لجابر بن حيّان الصوفيّ فإنّه استوفى ما يلزم هذه الصناعة من اللوازم تفصيلاً وإجمالاً»، وأشار في المرتبة الأولى من الباب الثامن إلى كتاب ترجمة من اللسان النبطي أسماه (شمس الشموس وقمر الأقمار في كشف رموز الهرامسة ومالهم من الخفايا والأسرار)، وكما أشار في المرتبة الثالثة من الباب الثامن في ذكر صور الأشكال المعدنيّة التي اصطلح عليها الهرامسة الإشراقية والمشائية إلى كتاب ذكرها دوشام الكاهن وضعه في خواص النبات والأحجار المعدنية وجعله خاصاً مكتوماً.

وهذا الكتاب الذي نقدّمه اليوم للباحثين سبق نشره من قبل المستشرق النمساوي يوسف همّر (Josef Von Hammer- Purgstall) وذلك منذ نحو قرنين من الزمان سنة ١٨٠٦م في لندن، مشفوعاً بترجمة إنكليزية، بعنوان:

-Ancient Alphabets and his Hieroglyphic characters explained, with an Account of the Egyptian Priestes, Their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic language, by A. B. Abu Bekr B. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.

والذي يلحظه المرء أنَّ ما دوّن من تاريخ النسخ واسم الناسخ في طبعة المستشرق همّر تماثل ما دُوِّن في نسختنا التي اعتمدناها للنشر؛ ذلك أنّ طبعة المستشرق اعتمدت نسخة المتحف البريطاني ذات الرقم 440.H.173[1]؛ وفيها أنّ ابن وحشيّة رسمها سنة ٢٤١هـ ونُسخ عنها نسخة كتبت سنة ٤١٣هـ، ونُسخت الأخيرة عنها سنة سنة ١١٦٦هـ.

وفي آخر نسختنا: «.. وجعلتُه ذخيرة لخزانة حضرة أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان متّعه بسعادة دولته وأقام عماد الدين بشوكة ملكه وسلطنته يوم الخميس ثالث شهر رمضان سنة إحدى وأربعين ومئتين والحمد لله وحده، فرغ من كتابة النسخة المكتوبة من الأصل المذكور حسن بن فرج بن علي بن داود ابن سنان بن ثابت بن قرّة الحرّاني البابلي النوقاتي يوم الثلاث المبارك سابع ربيع الآخر سنة أربع مئة وثلاثة عشر. وقد تمت النسخة المنقولة هذه النسخة عنها يوم الأحد المبارك ثاني محرم الحرام من شهور سنة ستة وستين ومئة وألف ١١٦٦هـ وكان النجار من نساخته يوم الجمعة المبارك عاشر شهر جمادى الآخر سنة ستة وستين ومئة وألف ١١٦٦هـ الموافق ثاني شهر نيسان من شهور مسيحيّة سنة ١٧٥٣ وهو كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام تأليف أحمد بن أبو [كذا] بكر بن وحشيّة النبطي الكلداني والحمدُ لله وحده»، ونسختُنا محفوظة في مكتبة عالي سبسهالار (أي قائد الجيش) في إيران بمدينة طهران، عثرتُ عليها سنة ١٩٩٨م في رحلة علمية..

---

(١) كما ورد في وصف راموز لها في كتاب (توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين)، للدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، المكة المكرمة – المكتبة المكية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص١٠، عِلْماً أنّ المستشرق همّر لم يذكر ذلك.

ابن وحشية

هو أبو بكر أحمد بن علي بن المختار الكسداني، الكلداني[1]، أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين، وهو من أُسرة آرامية بالعراق[2]، عني بالكيمياء، والفلاحة، والسحر، والسموم، والعلوم الخفيّة، ومعنى كسداني: نبطيّ، وهم سكان الأرض الأُول من ولد سنحاريب، وهو من أهل قسّين.

كان ابن وحشيّة شعوبيّاً يُفاخر بانتسابه إلى الأنباط أو إلى قدماء الآراميين، ويشهد لذلك قوله في أواخر كتابه هذا (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام): «وأما الكلدانيين [كذا] فكانوا أعلم الناس في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم والصنائع، وكانوا [كذا] الأكراد الأُوَل يريدون مناظرتهم، ومماثلتهم، ولكن شتّان ما بين الثرى والثريّا، وإنما كانت براعة الأكراد الأُوَل في صناعة الفلاحة وخواص النبات».

ويقول عنه بروكلمان: «حاول في كتابه الأساسي (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يُثبتَ أنّ حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين، ولكن لأنّه لم يكن له علم حقيقيٌّ بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلنسيّة القليلة التي أمكنه الاطلاع عليها مترجمة»[3] .

ويقول في الباب الثامن من كتابه (شوق المستهام): «.. فمن أراد الاصطلاح[4] على أسرار الهرامسة، فليراجع الكتاب الذي ترجمتُه من لساننا النبطيّ المسمى بكتاب (شمس الشموس وقمر الأقمار في كشف رموز الهرامسة ومالهم من الخفايا والأسرار)؛ فإنّه جمع فيه لابد منه لمن أراد الوقوف على أسرار هؤلاء القوم».

---

(١) انظر نسبه وتتمته في (الفهرست) للنديم، ص٣٧٢، و٤٢٣، بتحقيق رضا تجدّد.
(٢) (تاريخ الأدب العربي) لكارل بروكلمان، القسم الثاني (٣-٤)، ص٧٢٨ ومابعدها.
(٣) المصدر السابق.
(٤) كذا في الأصل الخطي، ولعلّها: ((الاطلاع)).

وقد قام ابنُ وحشيّة بتأليف وترجمة كثير من الكتب؛ اعتنى بذكرها النديم في (الفهرست)[1] ، مثل: الأصول الكبير، والأصول الصغير، وكتاب المدرجة، وكتاب المذاكرات، وهي كلُّها في الكيمياء، وقال النديم: «نسخة الأقلام التي يكتب بها كتب الصنعة والسحر، ذكرها ابن وحشية، وقرأتُها بخطّه، وقرأتُ نسخة هذه الأقلام بعينها في جملة أجزاء بخط أبي الحسن ابن الكوفي، فيها تعليقاتُ لغة ونحو وأخبار وأشعار وآثار، وقعت لأبي الحسن بن التنح من كتب بني الفرات؛ وهذا من أطرف ما رأيته بخطّ ابن الكوفي بعد كتاب (مساوئ العوام) لأبي العنبس الصيمري»[2] ، ويذكر له في موضع آخر كتباً أخرى[3] مثل: «كتاب مذاهب الكلدانيين في الأصنام، وكتاب الإشارة في السحر، وكتاب أسرار الكواكب، وكتاب الفلاحة الكبير والصغير، وكتاب الحياة والموت في علاج الأمراض لراهطا بن سموطان الكسداني، وكتاب الطبيعة، وغيرها».

المستشرق يوسف همّر

يُعَدُّ المستشرق يوسف همّر (Josef Von Hammer- Purgstall) – وهو الناشر الأوّل للكتاب – من أبرز المستشرقين النمساويين، وُلد فيها سنة ١٧٧٤م ودخل الأكاديمية الشرقية في فيينا سنة ١٧٨٨م حيث تعلّم بعضَ اللغات الشرقية: التركيّة، والعربيّة، والفارسيّة. عُيّن سكرتيراً في وزارة الخارجية، ثم أُرسل إلى إستانبول ليكون مترجماً للقاصد الرسولي فيها، ثم أرسله إلى مصر، ثم شغل مناصب استشارية ووظيفية عليا حيث عُيِّن سنة ١٨٤٧م رئيساً لأكاديمية فيينا، حيث توفي فيها سنة ١٨٥٦م.

---

(١) (الفهرست) ٣٧٢، و٤٢٣.

(٢) الفهرست، ٤٢٣.

(٣) الفهرست، ٣٧٢.

كان همّر غزير الإنتاج، فأصدر من عام ١٨٠٨ إلى عام ١٨١٨م مجلة (كنوز الشرق) في ست مجلدات، وجعل شعارها الآية القرآنية: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ وخصَّصها لما يصدر عن الشرق أو يتعلّق به، من دراسات ونصوص، ومن أبرز أعماله (تاريخ الآداب العربية) في سبع مجلدات، بلغت فيه عدد التراجم ٩٩١٥ ترجمة، نسج بروكلمان على منواله، واستند إليه في كتابه (تاريخ الأدب العربي).

وله (تاريخ الدولة العثمانية) وشارك في وضع (معجم منينسكي Meninski) العربي - الفارسي التركي، وقد بقيت كتبه في التاريخ العثماني لفترة طويلة من المراجع الأساسية، وأعمالُه - كما يقول عبد الرحمن بدوي - كلُّها تمثّل مرحلةً عظيمة في تاريخ الاستشراق في أوربة عامة، وفي ألمانية بخاصة، وربما كان همّر خير وسيط ظهر حتى الآن بين الشرق الإسلامي وأوربة[1].

أهمية الكتاب

إضافة إلى أنّ الكتاب أتاح لنا معرفة أقلام قديمة، غير أنّ هذا الكتاب يسجّل أثراً تاريخياً؛ ذلك أنه في عام ١٧٩٩م اكتُشِفَ في دلتا مصر الغربية «حجر رشيد» مِنْ قِبل الضابط الفرنسي في حملة نابليون (بوشار)، ثم نُقل الحجر إلى لندن عام ١٨٠٢م هدية إلى ملك إنكلترا جورج الثالث، الذي أهداه إلى المتحف البريطاني، وما زال فيه حتى الآن.

بَدَت على الحجر ثلاثة مقاطع بخطوط مختلفة، وهي الهيروغليفية (الكتابة المصرية الرسمية) والديموطيقية (المشتقة تبسيطاً من الهيروغليفية)، واليونانية. ومن الخط اليوناني الذي كان معروفاً توقع العلماء معرفة الخطّيْن الآخرين على افتراض أنّ المقاطع الثلاثة هي للنصّ نفسه.

---

(١) انظر أعماله وترجمته في (موسوعة المستشرقين) لعبد الرحمن بدوي، ص٤٢٥-٤٢٨، و(المستشرقون) لنجيب العقيقي ٢/٦٢٧-٦٢٩.

ومن خلال مقارنة هذه الخطوط الثلاثة تمّ تحليل النصين المصريّين (الهيروغليفي والديموطيقي)، بدأ بذلك الإنكليزي (توماس يُنْغ) وأتمَّ التحليل النهائي العالم الفرنسي (جان فرانكو شامبليون) الذي قدّم نتائج عمله إلى الأكاديمية الفرنسية عام ١٨٢٢م، ومن هذا التاريخ قُرئت الهيروغليفية، فتعرّف العالم على تاريخ وحضارة مصر القديمة[1]، ونُسب اكتشافُ رموز الكتابة الهيروغليفية إليه.

في الواقع يُقَدِّم كتاب ابن وحشيّة حلاً لحروف الهجاء والأشكال التي كان يستعملها المصريون القدماء والهرامسة في كتاباتهم قبل ألفِ عام من حلّ شامبليون للكتابات الهيروغليفية، إذ فيه إشارات لبعض الحروف الهيروغليفية، ورموز تتعلّق بعلم الهيئة والكيمياء كانت مستعملة قديماً.

ويرى أحد الباحثين السوريين[2] أنّ شامبليون استعان في حلّ رموز الكتابة الهيروغليفية بكتاب ابن وحشيّة.

والواقع أن المستشرق همّر نشر كتاب ابن وحشيّة في لندن سنة ١٨٠٦م، وتمَّ حلّ الكتابة على يد شامبليون سنة ١٨٢٢م كما أسلفنا، وقد وجّه المستشرق همّر في مقدّمته الإنكليزية للكتاب إلى الاستفادة من هذا الكتاب في حلّ الكتابات الهيروغليفية،وإنّ تاريخ نشر الكتاب سابق لتاريخ حلّ الكتابة، وهذا ما يؤيد هذا المذهب.

وقد وضعتُ مستدركاً على هذه النسخة من نسخة المستشرق وهي مادة غير متوافرة في نسختنا.

وإنني إذ أُقدم هذا الكتاب فإنني أدعو مؤرّخي العلوم وعلماء الآثار للاستفادة من هذا الكتاب، ودراسته في ضوء ما استجدّ من علومٍ ومعارف.

دمشق الشام

إياد خالد الطباع

(١) أطلس التاريخ الإسلامي، ص٧٠، وانظر الموسوعة العربية العالمية ٣٢٣/٢٦.
(٢) هو الأستاذ الدكتور بهجت قبيسي.

الحمد لله وكفى وسلام على

عباده الذين اصطفى امين وبعد فانه لما سئلني من لا ترد دعوته

اذا جمع له اصول الاقلام التي تداولتها الامم الماضية من الفضلا

والحكماء السالفين والفلاسفة العارفين مما رمضوا بها كتبهم

وعلومهم لينتفع به الطالبين والراغبين للعلوم الحكمية والاسرار

الربانية ذاكرًا القلم برسمه القديم واسمه المشهور وشرح حروفه

بالقلم العربي تحته بالمداد الاحمر ليمتاز عن الاخر ورتبته على ابواب

وسميته شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام

وبالله المستعان تم

الباب الاول في معرفة الاقلام الثلثة اي الكوفي والمغربي والهندي الفصل الاول من الباب الاول في معرفة القلم الكوفي الكوفي الذي وضعه سيدنا اسمعيل وهو اول من تكلم بالعربية وكتب وقد تنوع وصار تسعة انواع والاصل فيها المسمى بالتوري وهذه صورة القلم الكوفي المسمى بالتوري كما تراه

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ التفصل تمّ

الفصل الثاني من الباب الاول في معرفة القلم المغربي وهو الاندلسي كما ترى صورته هكذا ا. ب. ت. ث. ج.

ا ب ت ث ج

ح. خ. د. ذ. ر. ز. ط. ظ.

ح خ د ذ ر ز ط ظ

ک ل م ن ص ض

ک ل م ن ص ض

ع غ ف ق س ش

ع غ ف ق س ش

ه و لا ي الفصل الثالث من الباب

ه و لا ي

الأول في معرفة القلم الهندي وهو ثلثة انواع النوع الأول

ابقغ بكر جلش دمت

١٠١ ١٠٠١ ١٠٠٠١ ٢٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٠٢ ٣٠٣ ٣٠٠٣ ٣٠٠٠٣ ٤٠٤ ٤٠٠٤ ٤٠٠٠٤

هنث وسخ زعذ حفض

٥٠٥ ٥٠٠٥ ٦٠٦ ٦٠٠٦ ٧٠٧ ٧٠٠٧ ٨٠٨ ٨٠٠٨

طصظ النوع الثاني من الهندي

٩٠٩ ٩٠٠٩ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

ا ب ج د ه و ز ح

٩ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١

ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق

٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١ النوع الثالث

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ز ح ط ى ك ل م

ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ

الفصل الثالث من الباب الثاني في القلم العبراني

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش ت

الفصل الرابع من الباب الثاني في القلم

ب ت ث ج

ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ

خ غ ف ق ك

ل م ن ه و

الفصل الخامس من الباب الثاني

في القلم لقمى

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م

ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل السادس من الباب الثاني في القلم المسند

ا ب ت ث ج ح

خ د ذ ر ز س ش

ص ض ع غ ف ق ط

ظ ك ل م ن ه و

لهم الفصل السابع من الباب الثاني في القلم
ى المسمى باليوناني قلم الحكماء

ا ب ج د ز ح ط

ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

خ ذ الباب الثالث في معرفة الاقلام
الحكماء السبعة المشهورين وهو

مرس

هرمس واقليمون وافلاطون وفيثاغورس و
اسقلينوس وسقراط وارسطوس الفصل الاول
من الباب الثالث فى قلم هرمس كما ترى

ا ب ج د ه و

ز ح ط ى ك ل م

ن س ع ف ص ق

الفصل الثانى من الباب الثالث

ر ش ت صفة قلم الحكيم اقليمون صاحب العجايب والعلم

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

الفصل الثالث من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم افلاطون

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

الفصل الرابع من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم فيثاغورس الوحيد

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش

الفصل الخامس من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم اسقليبوس

ا ب ج د م

ح ط ى ك ل م

ن

س خ ذ ض ق ر ش

ت ث خ ذ

من شوق المستهام فى معرفة رموز الاقلام فى ذكر الاقلام التى ظهرت بعد هذه السبعة واسم واضعها من الحكما الذين تقدموا واشتهروا بالعلوم والمعارف كل بابًا على ترتيبه فافهم الفصل الاول من الباب الرابع فى صفة قلم الحكيم بليناس

٣

ا ب ت ث ج ح خ

د

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل ه

م ن ه و لا ى

الفصل الثاني من الباب الرابع في صفة قلم النبط البرباوي لسوريد الحكيم وهو عجيب

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا

ك الفصل الثالث من الباب الرابع في صفة القلم
ى الذي وضعه الحكيم فرنجويش الفيلسوف و
قد لغز به كتب الحكمة

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ظ ع غ ف ق ك ل م

الفصل العاشر من

ن ه و لا ى

من الكتاب الرابع في صفة القلم الرمزى الذى وضعه الحكيم هلياوس اليونانى واصطلح عليه فى كتبه

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

الفصل الحادى عشر

خ ذ ض ظ غ

من الباب الرابع فى صفة قلم الحكيم قسطوجيس اليونانى وقد كتب بهذا القلم ثلثمائة وستين كتابا فى علم الصنعة الالهية وفى علم الطلسم والنيرنج والبخور ودعوات الكواكب والنجوم وتسخير الروحانية

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

الفصل الثاني عشر

خ ذ ض ظ غ

من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم هرمس بوطاط

الذي كتب الصنعة الشريفة وصنع باقليم

الصعيد كنوزا وبرابي ونواويس كاهنية له والو

ورصدها ورمزها بهذا القلم الذي اسمه جرجس

المرب المظلم

ا ب ج ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الثالث عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم قلفطريوس صاحب السيميا والقلفطريات والطلسم والنيرنجات والسحر والدك والمعبده وقد تداولت الحكما والفلاسفة هذا القلم في كتبها وعلومها دون غيرها من الاقلام بكثرة خواصها

ا ب ج د و ز ح ط

ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الرابع عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم سيوريانوس الذي الف كتب الفلك واسرار النجوم والطلسمات وخواصها والرصد وعمل خواتيم الكواكب

ونجر

وتسخير روحانيا لها وجلبها

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض

ظ غ

الفصل الخامس عشر من الباب الرابع

في صفة قلم الحكيم فيلاوس

الذي وضع الدخنات العجيبة والتراكيب الغريبة والطلسم والتسريح (؟) والسحر وصنع كنزا بالاهرام ورصد بالارصاد العجيبة

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر

ض ذ خ ث ت ش

الفصل السادس عشر من الباب الرابع

ظ غ في صفة قلم الحكيم ديسقوريدوس

وهو المشجر الذي كتب كتاب الاعشاب والنبات و

خواصها ومنافعها ومضارها واسرارها وقد تداوله

الحكما من بعده في الكتب

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ

الفصل السابع عشر من الباب الرابع

ض ظ غ في صفة القلم الداودي وهذا

القلم كثير الاستعمال ببلاد الهند يستعملونها الحكماء

في

في كتب الطب والحكمة وكتب السياسة وهو مشهور

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا ي

الفصل الثامن عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم ذيمقراطيس وهذا القلم كان مقبولا عند حكماء اليونان يلغزون ويرمزون به كتبهم ويزعمون ان هذا القلم اهدته له روحانية كوكب عطارد وهو في الترب المظلم

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل

الفصل التاسع

م ن ه و ى

عشر من الباب الرابع في صفة قلم حكماء الاقباط و
اكثر ما يرمزون به كتب الدفاين والمطالب والكنوز
والخبايا وكتب الصنعة الشريفة الالهية وهذا القلم
مخترعه قفطريم من اولاد نوح عليه السلام وقد يستعمل في

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض

ظ غ الفصل العشرون من الباب الرابع في
صفة القلم الفرقاني وهذا القلم اخترعه سبعة
من حكماء الروم وكتبوا به كتبا كثيرة في علم السيميا والكيميا
والطب وكان رئيسهم ديوجانس الاكبر ملك الروم واشتهر
في

فى زمانه ونسى

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الحادى والعشرون من الباب الرابع فى صفة قلم الحكيم زوسيم العبرى وهو القلم الذى اصطلح عليه حكماء العبرانيين من القدماء ورمزوا به كتب الحكمة الشريفة وكانت موجودة فى القدس

ا ب ت ث ج ح

خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن ه و

الفصل الثاني والعشرون من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم مارشول صاحب العجايب والغرايب الذي الف الكتب في العلوم والفنون

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ الفصل الثالث والعشرون من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم اركغانيس اليوناني صاحب التراكيب العجيبه والاخلاط والدخن الغريبه واعمال التريا قات الملوكيه والادوية العجيبة الفعل والتاثيرات

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن

الفصل الرابع والعشرون من الباب الرابع في صفة القلم المشجر الطبيعي لافلاطون الحكيم ذكر انه جرب لكل حرف خواص ومنافع لامور شتى

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الباب الخامس من كتاب شوق المستهام في معرفة اقلام الكواكب السبعة من زحل الى القمر

تم هو من رموز الاقلام

الفصل الاول من الباب الخامس في صفة معرفة قلم كوكب زحل

ا ب ج د ه و

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الرابع من الباب الخامس في صفة قلم كوكب الشمس سلطان الفلك

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ

الفصل الخامس من الباب الخامس في صفة قلم كوكب الزهره انا هيد مطربة الفلك كما ترى

ا ب ج د ه و

ز ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ

الفصل السادس من الباب الخامس في صفة قلم كوكب عطارد وهو من كاتب الفلك كما ترى

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش ت

ت ث خ ذ ض غ

الفصل الثامن من الباب السادس في صفة قلم برج
العقرب وهذا القلم من جملة الأقلام المكتومة في ذخاير
الكلدانيين وقد رمزوا به كتب الارصاد والاسرار
التي تتعلق بكوكب المريخ الذي فاضت روحانية
مارشمينا على الكاهن العارف اربياسيوس النبطي

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ

الفصل التاسع
من الباب السادس في صفة قلم برج القوس وكوكبه المشتري

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ

. ثم قلم برج القوس

ذ ض ظ غ

الفصل العاشر من الباب السادس في صفة قلم برج الجدي وزحل وهذا القلم مما اختص به حكما بابل والفرس واخفوه ثم ظهر بعد انقراضهم في كتب اسرارهم وخبايا كنوزهم التي نهبتها اليونان ثم استعمله حكما مصر في علم الفلك

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الحادي عشر من السادس في صفة قلم برج الدلو كوكبه زحل وهو من جملة الاقلام المنسوبة للكلدانيين والصابيين وبه رتبوا كتب صلواتهم ودعواتهم واسرار نواميسهم الخاصة مما فاضت به عليهم روحانيته

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث خ

الفصل

د ض ظ غ ى ريم

الثاني عشر من الباب السادس في صفة قلم برج الحوت

ا ب ج د ه و ز ح ط

ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

تم الباب الثاني

خ ذ ض ظ غ

في ذكر اقلام البروج الاثني عشر باصولها كما قد
اصطلح عليه القدما مما وجدناهم في كتبهم وذخايرهم
ووضعناها في هذا الكتاب ليقتبس منه كل طالب لبيب

الباب الثالث

الباب السابع

ما يخصه من الاسرار والنكت
من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام في ذكر
اقلام الملوك التي تقدمت من ملوك السريانين و
الهرامسة والفراعنة والكنعانيين والكلدانيين والنبط
والاكراد والكسدانين والفرس والقبط

الفصل الاول من الباب السابع في صفة قلم الملك بر
دويس السرياني وقد رمز جميع كتبه واسراره بهذا القلم
الذي اخترعه من دقايق الحكمة الالهية والنواميس الطبيعة
وهذه صفته كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا ى

الفصل الثاني من الباب السابع في ذكر قلم الملك رسيوشا الفرعوني المصري الذي وضع الارصاد والطلاسم العجيبة وكلّما بهذا القلم القديم الوضع

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض ط

ط ع غ ف ق

ك ل م ن ه و ى

الفصل الثالث من الباب السابع في ذكر قلم الملك كيماس

المرمسي الذي كتب في علم الفلك نحو مايتين كتاب و
في الاسرار الطبيعية وفي خواص النبات والعقاقير ومنفته هكذا

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و

لو . الفصل الرابع من الباب السابع في ذكر قلم الملك
ممارش وكان كاهنا بارعا في العلوم الحكمية
والنواميس الالهية والف كتبا كثيرة في ساير الفنون وهذا
القلم من جملة اقلامه كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش . ص ض ط

ظ غ ف ق ك ل م ن ه

الفصل الخامس من الباب السابع في ذكر قلم الملك طيربنوس الكاهن وهو من جملة الأقلام التي كانوا الفراعنة يكتبوا بها على النواويس

ا ب ت ث ج ح خ د

ر ز س ش ص ض ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه

ي ط

الفصل السادس من الباب السابع في ذكر قلم الملك ديوس موس المصري احد الفراعنة المشهورين بالكهانة والسحر وانواع الطلسمات والنارنجات وهذه صورته هكذا

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و ي

الفصل السابع من الباب السابع في ذكر قلم الملك برهموس
المصري هذا القلم من قديم الزمان كانت سحرا فرعون
ومصر تستعمله ثم انتقل الى كهنا بلاد الهند والصين

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن

٦ . الفصل الثامن من الباب السابع
ه و ى في ذكر قلم الملك صا ااا الكاهن
وهو من السحرة السبعة الذين كانوا ملوكا وحكما وكهنا
وسحرا وفلاسفة عبصر وملوكها وعمروها وبنوا بها
مدنا عظيمة الى الآن

ا ب ت ث ج ح خ ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ غ

غ ف ق ك ل م ن هـ

الفصل التاسع من باب السابع في ذكر قلم الملك بلبيس الذي بنى مدينة لها اربعة فراسخ وصنع فيها عجايب كثيره وكتب لهذا القلم كتبا كثيره وهو هذا

ا ب ت ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن

و لا ى

هـ و ى

الفصل العاشر من الباب السابع في ذكر قلم الملك قفطريم المصري صاحب الطلسمات وارصاد العجيبة والصور والكنوز الغريبة وكان هذا القلم كتب به جميع العلوم وصورتهم وهذه

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م

الباب الثامن

من كتاب شوق المستهام ى و ه ن

في معرفة رموز الاقلام في ذكر اقلام الهرامسة مما
اطلعنا عليه في كتب القدماء لان الهرامسة كل منهم
وضع قلما لئلا يطلع عليها غير ابنا الحكمة فلذلك
قل في زماننا من يعرفها لانهم وضعوها على هيئة الرسم
والمثال بانواع الالات والاشجار والنبات والحيوانات
والطيور وبعض اجزائها وبعض صور من الكواكب
والنجوم فلذلك لا تعد كثرة ولا تحصى مثل اقلام بلاد
الهند والصين فان لهم اقلاما ليست كترتيبنا على
حروف الف با الخ بل لهم في ذلك اصطلاحات لا تشبه
راي اصحاب الخطوط والأقلام . وانما خالفونا في الرسم
والترتيب لعلة ما وهي انهم عرفوا الاشيا الطبيعية
بحسب عقولهم كما ينبغي وراوا ان يرتبوا لكل مادة منها

شكلاً مناسباً لما هيئته تدل بصورتها على تلك الذات
واما المذهب الثاني اعتمدوا في رسمها على القواعد
الهندسية واستنباطها من بعضها البعض كالكوفي
من السرياني والعبراني من الكلداني واللاطيني من
اليوناني وغيرها من الاقلام الاصلية والاقلام الفرعية
فانها في الغالب على هذا النمط فمن اراد ان يطلع على حقائق
فن الاقلام فليراجع كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز لجابر بن
حيان الصوفي فانه استوفى ما يلزم هذه الصناعة من
اللوازم تفصيلاً واجمالاً وانما مقصودنا في هذا الكتاب
ذكر ما اشتهر من اقلام الهرامسة مما رايناه واما رموز هو
الخاصة فلم يعرفها احد في زماننا هذا والله الموفق للصواب
الفصل الاول من الباب الثامن في ذكر قلم الحكيم هرمس
الاكبر هرمس الاكبر وهو القلم المكتوب على البرابي
والهرمات والنواويس والاحجار والهياكل القديمة من زمن
الفراعنة الاول واعلم ان هذا القلم ليس كسائر الاقلام
مرتباً على الحروف بل هو رموز واشارات مستخرجة بحسب
ما اصطلح عليه هرمس الاكبر وهي رسوم واشكال لا تعد
ولا تحصى وانما وضعوا لها قاعدة يستدل بها على ذلك

الى

الشئ المط مثاله يجعلون صورة شكل يدل على انه
اسم الله تعالى مطلقًا فاذا اضافه شي من اسماء الصفات
لحقوا بذلك الشي الاصلي جزءًا من شكل اخر. ويتموه
بحسب ما ارادوا على هذا الوصف وعلى هذه القاعدة
الاتي بيان مثاله كما ستراه وقد جعلنا على ثلثة
مراتب دون العلويات فلولا نبدأ بالاثار العلوية و
صور اشكالها الدالة على اسماء ذواتها بلسانهم الهرمسي
كما وجدناه وهذه صورتها كما ترى

الله . الملك . الحليم . القهار

القوي . الرحيم . الرزاق . المميت . الحي
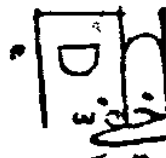
عالم بكل . خفي . وظاهر المدبر لكل شئ من
المصنوعات العلوية والسفلية بارادته

ملك شيطان سماء نجم كوكب
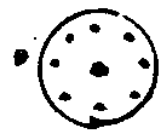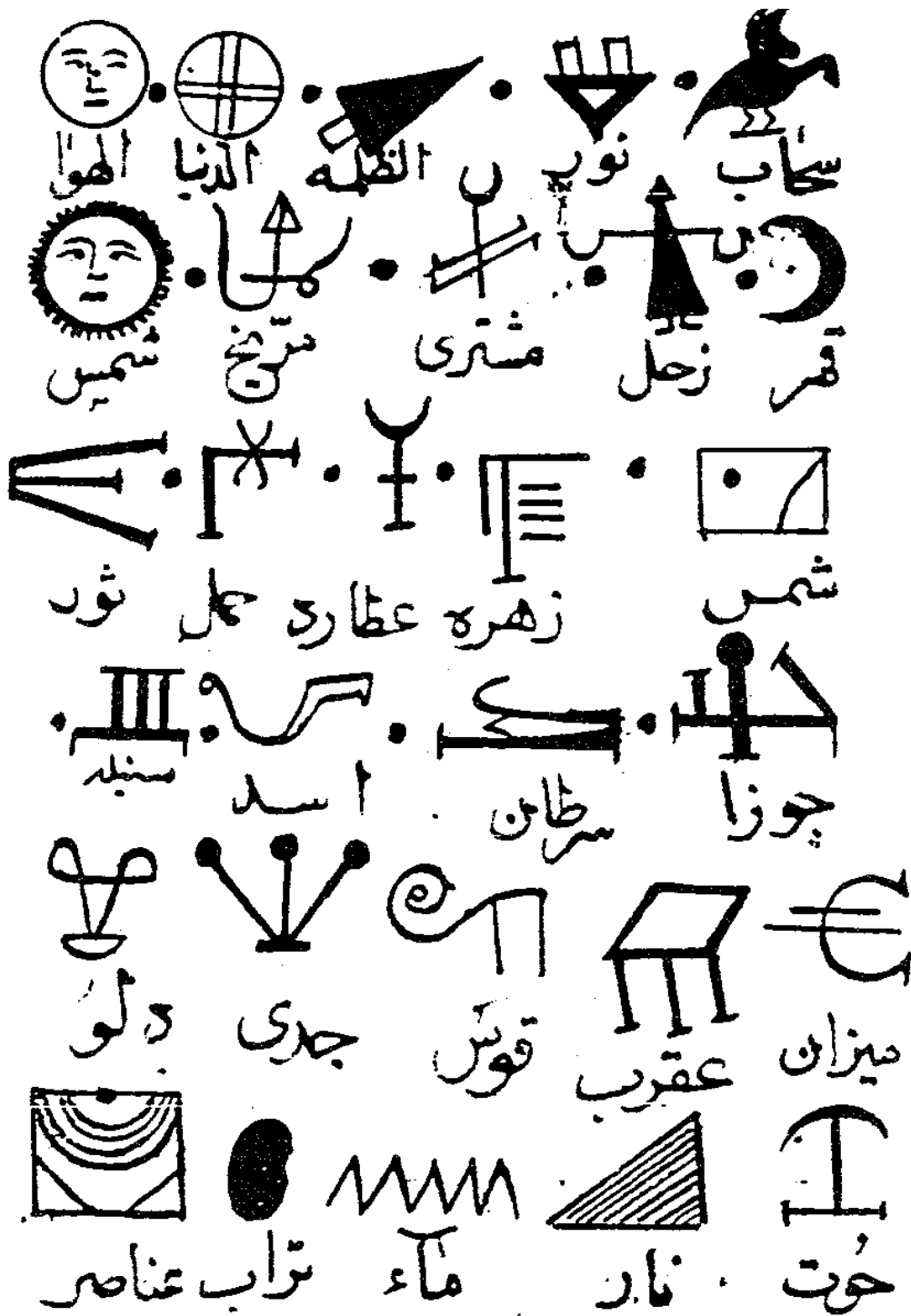
هذا ما وجدناه من الاشكال الهرمسية الدالة
على الاثار العلوية وحان لنا ان نذكر الثلثة
مراتب التي وعدنا بذكرهم اي نذكر كل مرتبة منها
وما وجدناه من الاسماء والأشكال في الهرمسية

القطع
الصلب
الزمان
الساعة
الدهر
العلم
الجهل
الغلط
الحق
الباطل
العدد
الهند
الرياسة
الهدم
البنا
الحجر
السحر
الجوهر
العظم
القرن
الدم
البلغم
السودا
الصفرا
البياض
الحمرة
السواد
الصفرة
الخضرة
الوسع
الضيق
الظلم
العداوة
العدل
الحرق
الحكم والناموس
الدخول
الخروج
القيام
الدوا
الذهاب
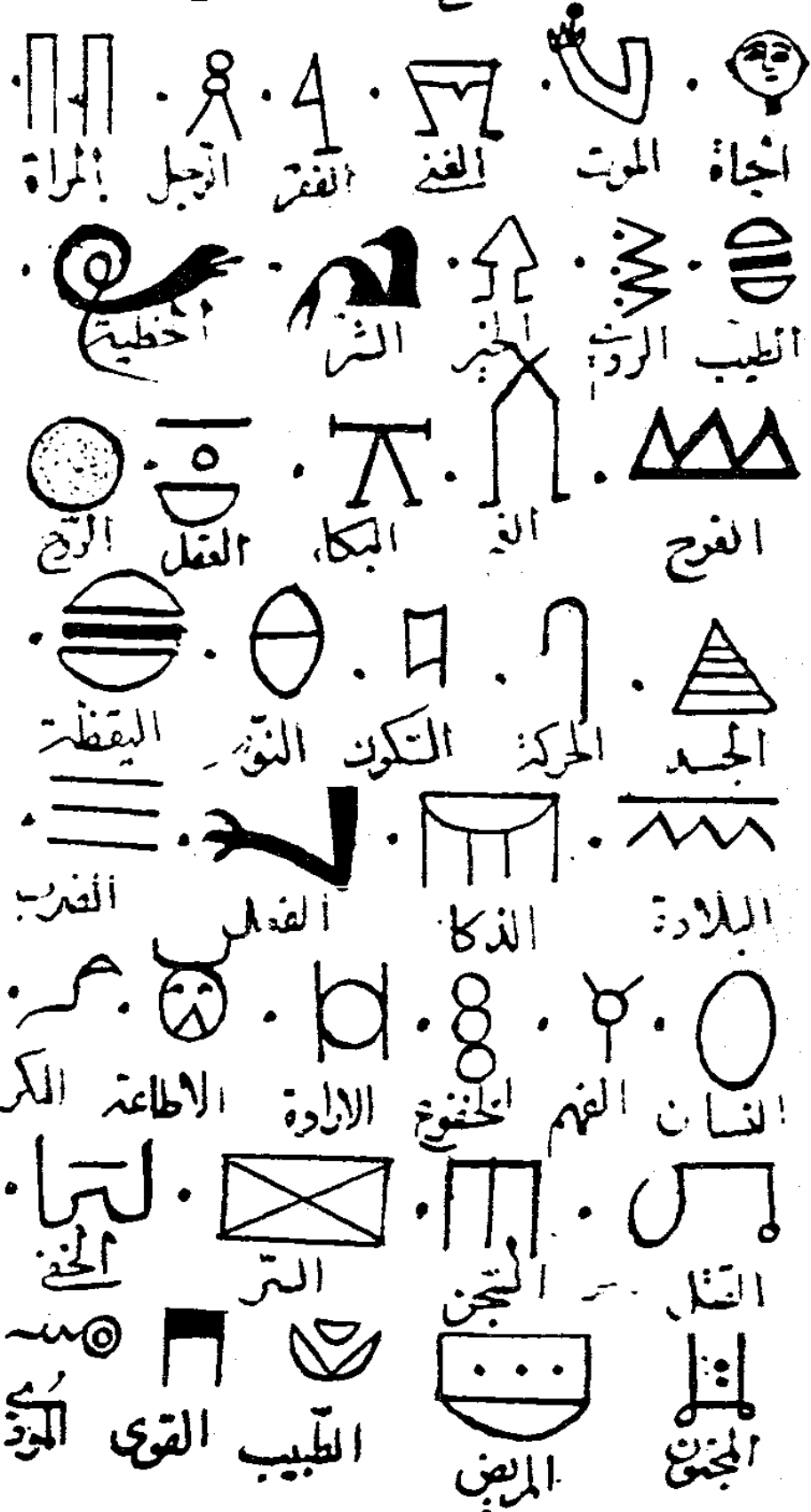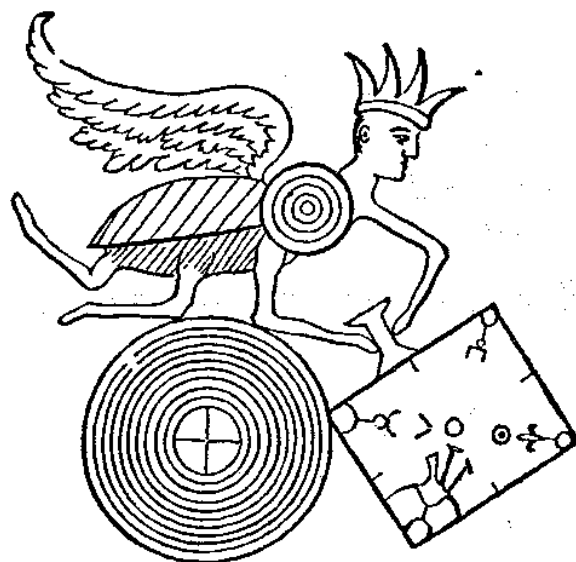
و هذا الشكل بجملته عندهم هو السر المسمى بهوميد وخروف
يعني ستر لاهوت طبيعة كلية العوالم ويسمى ستر السر و
المبدئ والمعيد ولهم في هذا الشكل كلام طويل لا يحويه
هذا الكتاب لمن اراد الاصطلاح على اسرار الهرامسة فليراجع
الكتاب الذي ترجمته من لساننا النبطي المسمى بكتاب شمس الشموس
وقمر الاقمار في كشف رموز الهرامسة وما لهم من الخفايا والاسرار
فانه جمع فيه لا بد منه لمن اراد الوقوف على اسرار هؤلاء القوم
وهذا اخر ما وقفت عليه من صور الاشكال الحيوانية وبه ختمنا المرتبة
الاولى المرتبة الثانية في ذكر صور الاشكال الدالة على ذوات
المفردات النباتية وانواعها اعلم ايها الحكيم العارف ان
الهرامسة الخاصة لم يطلعوا على اسرارهم غير ابناء جنسهم خوفاً
على اسرارهم لئلا تضيع مع غير اهله من اولاد السفلة وفساد
العالم وخرابه فجعلوا هذه الرموز ستراً على علومهم وكنوزهم
وذخايرهم وما وضعوه من الاشياء المكنونة التي لم يطلع
عليها الا اهلها من ابناء الحكمة وكانوا مع هذا مذاهب
اربعة فالاول منهم يقال لهم الهرامسة الهومية وهم اولاد هرمس
الاكبر الذين لم يتزوجوا بنسا من غير ابنا جنسهم و
لم يختلطوا بغريب ولم يختلط معهم غريب فلم احد ممن في العالم

في العالم عرف رموزهم ولم يطلع عليهم سواهم وهم اصحاب
الصحف الادريسية والهياكل الروحانية وبرابي الحكمة و
قد قل نسلهم في زماننا هذا وانتهوا في بعض الخرايب التي في
حدود الصعيد وهم على ما كانوا عليه الثاني الهرامسة البينا
ولوفية وهم اولاد اخو هرمس اعني اسقليبيانوس تزوجوا و
تناسلوا من اصلهم ولم يشاركوا اهل زمانهم في شيء ما بل الناس
كانت تحتاج لهم في الامور كلها وكان الفرق بين الهومية
وبين هؤلاء بالقرابين والدخنات في روس الاهلة والبروج
والفصول والمنازل ولهم في كل فصل عيد سبعة ايام واما
الهومية ليس لهم في كلها شيء سوى التوسلات بقراة الصحف
والعبادة والصوم ولهم عيد في كل عام ثمانية وعشرين يومًا
من ابتدا حلول الشمس برج الحمل الى تمام الثمانية وعشرين يومًا
فيقربون فيه القرابين والدخنات وغير ذلك ويقرون
بوحدانية الباري تعالى وانه الموجد لكل شيء في الكاينات
~~تبارك اسمه واما هذه الطايفة ايضًا فانها تبارك اسمه~~ واما
هذه الطايفة ايضًا فانها لم تطلع احدًا من الامم شيئًا من
الاسرار الخفية والذخاير الهرمسية مذ كانوا ابتدا ولم تزل
بينهم جيلًا الى يومنا هذا وكانوا اذا ولد لهم مولود فتاخذه

امه وتذهب به الى كاهن من خدام الهيكل الذي اعدة
لأمتحان المواليد نتضع المولود على عتبة الهيكل ولم
تتكلم امه بكلام فياتي الكاهن في يده طاسة من الذهب
ملان ما وهو يقري عليه ومعه ستة اخر ويرشه بذلك
الما فان تحرك المولود وقلب وجهه لوجه العتبة اخذه
الكاهن بيده وادخله الى بيت سترد اخل الهيكل ويضعه
على تابوت مهيا لذلك ويبدوا يقراون ويجزون ساعة
ثم ياخذ الكاهن الرئيس منديلا من بريسم اخضر للانثى واحمر
للذكر فيضعه على جبه المولود ويدخله في التابوت ويغلقه
عليه ثم ياخذ بيده عصا مثلثا الراس من فضة مجوهرة بالاحجار
النفيسة ويأتي امه وابيه واقاربه يقفون بالخضوع و
الذكر وتلاوة التسابيح صامتين ثم يضرب الكاهن
التابوت بذلك العصا ثلاث مرات وينادي باسم الرب
الملك الذي كونك وانشاك بحكمته انطق بمرطباعك الروحانية
عن جميع حوادث حياتك امين امين الى ابد الابدين ودهر
الداهرين ثم يسجدوا الجميع سبع سجدات ويرفعوا روسهم
فينطق المولود بالسلام والبركة فيرد الرئيس عليه بالجواب ثم
يسأله ما اسمك وما قربانك واي شئ تريد لقيام اودك

وتدبير معيشتك واى ساعة حليت بهذه البنية الشريفة
والصورة الكريمة وهل انت مقيم كا قرانك ام ضيف راحل
اسئلك بحق الحى القيوم الابدى الازلى الذى له ما يرى
وما لا يرى رب الارضين والسموات العلى ان تجيبنا وتعاهدك
على ميثاقنا وايماننا انك بقيت فى عالم الكون والفساد
ان لا تظهر اسرارنا لغير جنسنا فيجيبه المولود باسمه الحقيقى
الذى ستر له فى لوح الازل من المبدا الاول وهو من
ارباب الحكمة والعلوم او ممن اختار الصنايع والحرف و
الفنون او كاحد منهم فينطق لهم بجميع ما ارادوا وطلبوا
وهم يسمعونه فى الجواب ويثبته عنده الكاهن منقوشاً
فى لوح من حجر الكذان ويعلقه فى الهيكل ثم يدعو له
بفتح باب التابوت ويبخروا له بدخنته ويذبحوا له قرباناً
ان كان طيرا او حيوانا ويحرقوا دمه ويطهروا الجسد
ثم يلفوه فى ازار ابيض مائة وعشرين راقاً للذكر
وستين راقاً للانثى ويجعلونه فى اناء فخار ويضعوه
فى بير القربان ولهم فى هذا امور تدل على اسرار خفية
لم يدركها احد سواهم وهذا التابوت كالصندوق
الصغير على قدر المولود من خشب الزيتون مرصع

بالذهب والجواهر واذا لم يظهر من المولود هذا
السر العظيم لم يدخلوه ولا يقبلوه ويقولوا هذا
لا يؤتمن على اسرارنا وخفايا امورنا وربما يخرجونه
من بين اظهرهم ويقولوا ان هذا المولود مشترك فيه
او مولود سوء فاذا اكبر المولود واراد الخروج من
ملتهم فانه يموت الى ثلثة ايام ولهم ايضا سر اخر من
اعظم اسرارهم فاذا كان يوم عيدهم ياخذون سبع
ثيران وسبع حملان ويطعمونهم النبات المعروف
بحشيشة الزهره وتاج الملوك ويمونه طبا نهم
شيكرت فيعلفونهم بها سبعة ايام ويسقونهم من الماء
الطهور هذه فاذا كان يوم الاسبوع كللون تيجانهم
بالذهب وانواع الجواهر ويجعلونهم مربوطين بسلاسل
الذهب ويبدون الكهنا يصلون ويسبحون ويقراون
في الهيكل الكبير الجامع والناس في مراتبهم ساجدين
لله خاشعين ثم يتقدم رئيس المذبح للقرابين ويشير
بالعصا المثلث للثيران والحملان فتحلل قيودهم من
غير فعل فاعل ويتقدمون المذبح ويمدون اعناقهم
باداتهم فيذبحهم الرئيس وياخذ الرؤس يجعلها على بابوت

تابوت السر يقربوا الاجساد محرقة بانواع الطيب
كالعود والعنبر والمسك والكافور واللوبان والاصطرك
يقوموا للصلوة الكبرى وقد لبس كل ذي زي زيه
وهم يقراون الصحف ثم يخروا ساجدين ساعة ويرفعوا
رؤسهم فحينئذ يبتدي اول راس من المذبوحة
يتكلم بجميع الحوادث التي تقع في ذلك ثم الثاني
ثم الثالث هكذا حتى يتموا فيثبت الكاهن جميع ما
يسمعه ويستعدوا لوقوعها وهكذا لهم امور لا يعرف
حقيقتها غيرهم وكل هذه الاشياء تدل على شدة
كتمانهم لخفايا اسرارهم ويقولون هكذا امرنا ابونا
ادم وشيث وهرمس اي دريس المثلث بالنعمة عليهم السلام
ولهم امور اخر لا يسع كتابنا هذا ذكرها لئلا تخرج عن
مقصودنا واما الطايفة الثالثة وهم الاشراقيون
اولاد اخت هرمس المثلث المسمى باللغة اليونانية
طريسمجيسطوس ثو وسلبوس واختلط ابناءهم
ببعض الاغراب فعرف بعض الناس اصطلاحهم وفك
رموزهم ووصل الينا جملة من علومهم وفضايلهم وغيرها
واما الطايفة الرابعة وهم المشاؤون الذين اولاد الا غراب

المختلطين بنسل الهرامسة وهم الذين اعتدوا
لعبادة اصنام الصور النجومية وتركوا عبادة الاله الاله
جل جلاله ولا اله غيره ومن هنا تفرقوا فالذي وصل
الينا من هذين الطايفتين اى الاشراقية والمشايية فانهم
ما يرد اليك من الاسرار وكنوز الذخاير القديمة الهرامسية
التي لم يسمع بمثلها ولم احد يسمح بكشفها ولم حصلت هذه
الاشياء الا بكد ومال عظيم وزمان طويل واسفار
مديدة فعليك بها الوصول الى هذه الكنوز بحفظها
وكتمها وصونها بغاية الجهد والاخفا ولا توقف
عليها الا الحكماء العارفين والعلماء الواصلين وقد
حان لنا ان نشرع في المقصود الذي وعدنا بذكره
في هذه المرتبة انشاء الله تعالى في ذكر الاشكال

زهر
عنب
ريحان
بارد رطب
يابس لطيف كثيف حلو مرّ

حامض
خل
جلا
جد
تقطير
تصعيد
حل
سحق
دق
نخل
دهن
غلى
عقد
عصارة
خل
دهن
ماء النبات
طرفا
تفاح
كسفرة
سمسم
عسل
خل
صبر
مر
زعفران

هاميتا
تون
سادج
لبان
عنبر
لادن
سودبا
كتان
حرير
سكر
سيكران
بابونج
تنطربون
سعد
ماذريون
تمت الاشكال النباتية التي اطلعنا عليها في كتب القوم

وقد ان لنا ان نذكر الاشكال المعدنية
التى انشاء الله تعالى وهذه الاشكال كلها مصبوغة
محترمة كما رايناه في ذكر صور الاشكال
المعدنية التى اصطلح عليها الهرامسة الاشراقية
والمشايبة وقد ذكرها دوشام الكاهن في
كتابه الذى وضعه في خواص النبات والاحجار المعدنية
وجعل خاصاً مكتوباً بهذا القلم فاعلم ذلك واكتمه
فانه من الاسرار المخزونة في صور الاشكال المعدنية
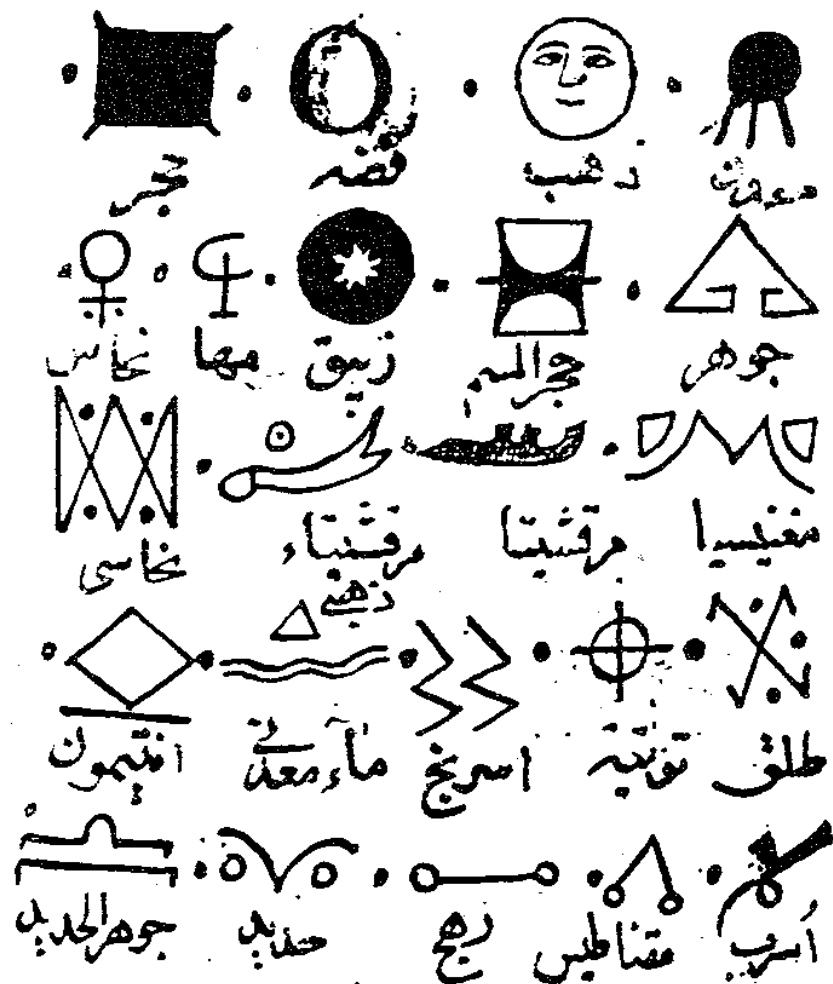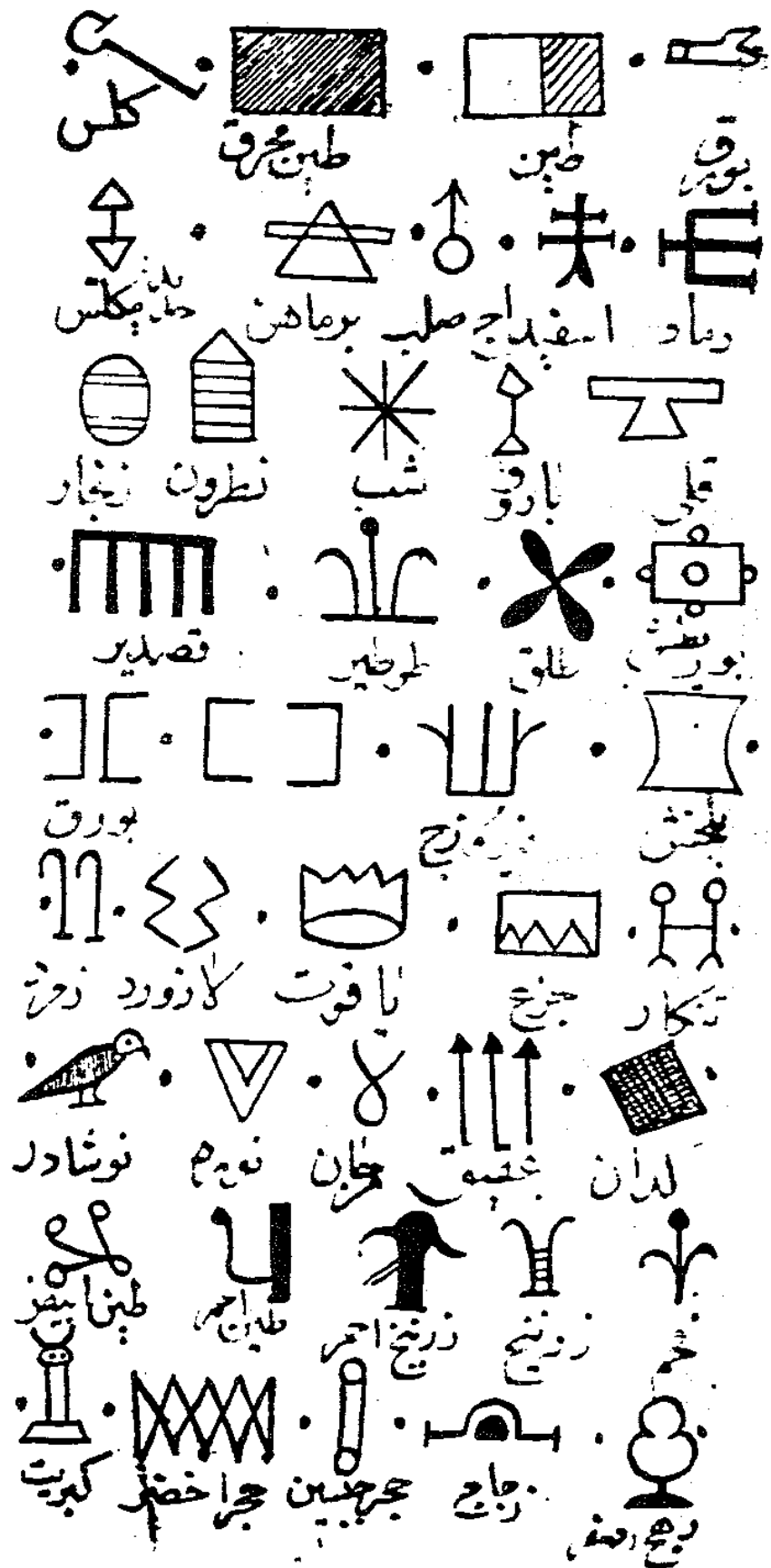
معدن ذهب فضه حجر
جوهر حجر السم زيبق مها نحاس
مغنيسيا مرقشيتا مرقشيثاء ذهبي نحاسي
طلق توتية اسرنج ماء معدني انتيمون
اسرب مقناطيس زيبق حديد جوهر الحديد

بورق
طين
طين محرق
كلس
نطرون
شب
قصدير
بورق
ياقوت
لازورد
نوشادر
زرنيخ
زرنيخ احمر
زجاج
كبريت

زبرجد
صوان
الماس
حلزون
كل واحد يعرف باسمه

تمت الأشكال المرمسية التي وجدناها واطلعنا عليها والتي
لم نعرف حقيقتها لم نذكرناها وربما يجعلون للشكل الواحد
معنيين او ثلثة فاكثر بحسب الاصطلاح لان كل
طايفة منهم لها علامة في كل طايفة منهم لها علامة في كل
شئ وبها يميزوا به عن غير ابناء جنسهم فلا يختلط معهم
غيرهم والله الموفق الى الخير تم

الخاتمة الفريدة في ذكر اقلام ادعت طايفة من قوم النبط
والكلدانيين والصابية انها كانت تستعمل قبل الطوفان
فاول تلم شيثهم الذي كتب به الصحف على طين الحكمة
واحرقه بالنار فصار فخارا وهو هذا القلم المبارك كما تراه
صفته

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن ذ س

ع ف ص ق ر ش ت

ح د ض ظ غ

وهذا ايضا قلم قديم تزعم فراعنة مصر انه كان يستعمل قبل الطوفان وكانوا يتبركون به ويكتبون بهذا القلم كتب دعواتهم التي يقربونها في هياكلهم قدام اصنامهم. وقد رايت بارض الصعيد نوا ويبا وبرابي واحجار مرقومة بهذا القلم فيحتمل ان يكون ذلك راي النبط والكلدانيين . وهذه صفة حروفه

ا ب ت ث ج ح خ

ذ د ر ز س ش

ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن

ه و ى

. واما الاقلام التي تترت

بين الامم الماضية القديمة والحادثة باتفاق
ارايهم جميعا ان الاقلام كانت ثلثة اقلام وهي القلم
السرياني القديم المعتبر عنه بالقلم الاول الالهي
الذي علمه الله تعالى لابينا ادم عليه السلام ثم بعده
القلم الثاني الذي نزل به صحف شيث عليه السلام
ثم بعده قلم ادريس الذي نزل به جبرئيل عليه السلام وهذا
راي الجمهور المتفق عليه من سائر الملل والاديان والدليل
على صحة ذلك ما ذكره خنوخا في الاسفار التي ذكرها
وحقق هذا الكلام ايضا اغاديمون بقوله في سفر الحقايق
مما يجب على اصحاب النواميس الالهية ان يثبتوا اسرارهم
بهذه الاقلام الثلاثة فاستند لنا بقول هذا الفاضل
صحة هذا الكلام ورسمنا شكل الاقلام على رايه واعتماده
فافهم ترشد الى الصواب   صفة القلم السرياني
على راي القدما من الحكما على هذا الوضع والشكل كما ترى

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر

ا ش ت اعلم ان هذا الوضع على الرسم القديم واما في زماننا هذا

فقد وضعوا على صورة اخرى يخالفها في بعض اشكال

الحروف كما ترى وهذه

صفته

ا ب ج د ه و ز

ح ط ي ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

ت فهذا هو القلم الذي كتب على عهد ادم عليه السلام

واما من قال انه خلاف هذا فهو زور وبهتان

وتزييف والله اعلم بالصواب

صفة قلم شيثيم الذي تعلمه بالوحي من الله تعالى

وهو ايضا مختلف فيه على اربع روايات فالاول منها على

راى الهرامسة والثاني على راى النبط والثالث على راى
الصابيه والرابع على راى الكلدانية وهؤلا هم الامم الفلكية
التى اخذت عنهم ساير الامم الحادثة بعدهم الى يومنا هذا
وهذه صفته على راى الهرامسة

ا ى ق غ ب ك ر

ر ج ش د م ت ه

ن ث و ص غ

ز ل ع ظ ص ذ

ط ح ف ض ج

كاف مايله نون مد پ قاف

مايله غومه

عا

ها هزية جيم مدغو چ مع الزا زا عجميه

واما كيفية قرائه فقاعدة اصطلاحهم الهوم بوق

قاا عنوا بيدم كاغج دون جهوم شا، ذنز مايب

تنرس هين ثاند رواود سيرم خجورى زبد لوغف

عى ظيوم صبقام ذلپ طقر حيت فيت ضمنز

چل ثم نبم بپ كال ظيمپ هارم جلت چزز

زايغ فهذه جملة حروفه وعدتها ثمانية وثلاثين

حرفا لان فيها حرف لا توجد فى اللسان العربى والعجمى

الا ان يكون عليما بلسانهم واصطلاحهم وهو ايضا بخلاف

قاعدة ابجد وغيرها بل رتبتهم على حسب نطق لسانهم على هيئة

ما وضعوه فانهم ترشد واما قاعدة النبط فانهم قوم

اكثر ما يعتمدون عليه فى اشكال الحروف على صور الحيوان

ويرتبونه بحسب الوضع الطبيعى ويقولون ان كل شكل

صوره تدل على اسرار ما خفى من بواطنها مثال ذلك

اذا ارادوا ان يصفوا ملكا شجاعا ذو هيبة ومكر وبخل

ويجعلون صورة انسان راسه كراس اسد وبين

يديه ذيب يشير اليه باصبع واحد وان ارادوا وصفه

بالعقل والذكا والفطنة والحكمة جعلوا صورة انسان راسه

كراس الفيل وهو يشير باصبعه الى قرد جالس وان ارادوا

صفة بالعدل والكرم والجود جعلوا صورة انسان راسه
كراس طاير باسط يديه صورة برج الميزان وصورة
الشمس والقمر وان ارادوا صفة بالظلم والجهل وعدم
السياسة والديانة جعلوا صورة انسان راسه كراس كلب
او خنزير او حمار بين يديه انية فيها نار وصورة سيف او
فاس واذا ارادوا وصفا نسان بالسقم والضعف والمرض
يجعلوا صورة لضف انسان ومن خلفه هذه الاشكال
ثم يرسموا من قدامه صورة
صنم زحل او شكله مع هذه الاشكال
واذا ارادوا وصف انسان مات بالقتل يصوروا
صورة انسان راسه كراس خفاش او كراس بوم ويجعلون
خلفه صورة عقرب مع هذا الحرف وقدامه
صورة شيطان مع هذه الاشكال
واذا ارادوا وصفا نسان مات مسموما
فانهم يجعلون صورة انسان راسه كالسرطان او كراس
السلحفاه وبين يديه انية او قدح من زجاج مع هذه
الاشكال واذا ارادوا وصف
انسان مات بالوباء او بالحمى المحرقة او بمرض مفسدات الد

وحرفات الاخلاط يجعلون صورة انسان جالس على كرسي وبيده سهم وفوق راسه ثعبان ملتف على عنق كرسي وكذا امه هذه الاشكال

واذا ارادو وصف انسان بالجاه والعز وسعة الوقت وطيب الحال فانهم يجعلون صورة انسان وبيده كرة او صولجان او دايرة وعلى راسه تاج وقدامه عقاب ومن خلفه كلب وهذه الاشكال رسومها بلا يرهم
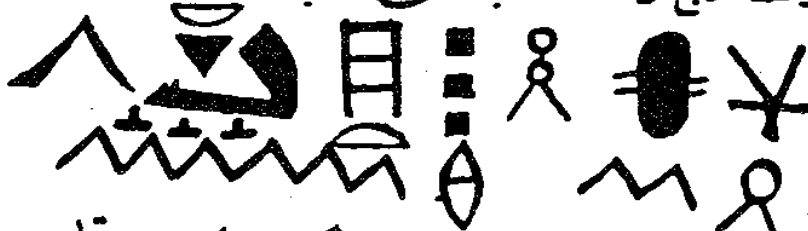
واذا ارادوا وصف انسان بالعقل والحكمة والديانة وهو تام في كل اموره ليس فيه مايكره من جميع الوجوه فانهم يجعلون صورة مايكره من جميع الوجوه فانهم يجعلون صورة انسان حسن الوجه وله جناحان على هيئة الملايكة وبيده سفر طيا لعه وقد سيف وميزان وخلفه انا ان احدهما ملان ماء والاخر نار منوقد وتحت رجله اليمين كرة قد رسم عليها شكل السرطان وتحت رجله الشمال صورة انا عميق وفيه حيات وعقارب وانواع الدبيب وهو مغطى بغطاء راسه كراس العقاب فانظر يا ولدي الى هؤلاء القوم وما قد وضعوه من الرموز والاشكال

التي لم يعرفها سواهم و قد رايت في بر باهر من صورة
مجلس وهو هيكل السيد دوا ناى الذى خاطبه الشمس والقمر
وصورة ذلك انهم وضعوا هيئة تابوت السر قد نقش
بانواع الصور العجيبة والاشكال الغريبة وضعوا على التابوت
كرسيا قد نبت وعرشت عليه والسيد قايم فوق التابوت بيده
عصا قد نبت في اسفلها شجرة خطمي وهي ملتفة عليه وخلفه صورة
بير تتقد بالنار واربعة من الملائكة ياخذون الحيات والعقارب
وانواع الحشرات فيلقونها في تلك البير النار وفوق راسه
تاج مكلل بالغار وعلى يمينه الشمس وعلى شماله القمر وبيده
خاتم فيه صور البروج الاثنى عشر وقدام التابوت صورة
شجرة الزيتون قد نبت عليها انواع وتحت انواع الحيوان وعلى
بعد يسير صورة جبل عال وعليه سبع منابر من ذهب وفوقهم
صورة السما وقد مد منها يد وخرج منه النور وهو يشير
باصبعه الى شجرة الزيتون وصورة انسان راسه في السما ورجله
في الارض قد غلت يداه ورجلاه وبين يدي السيد سبعة
مجامر وكندر دان وانا قد ملى بشي من النبات العطر وقدرة طويلة
العنق ملانة بالاصطرك والنهار بشكله تحت رجله اليمنى
والليل بشكله تحت رجله اليسرى وقد وضع قدامه على كرسي

قال معصف المبدوم الاكبر وفيه صور الافلاك واسمائها و
الكواكب والبروج والمنازل والدرج وكلما في الافلاك الاعلى
من الهيات كلها وحق قد ملى نصفه طين ونصفه الاخر رمل مرلح
معلق ينقد انما شي من الشمر ومن ثمر السدر والزيتون في اناء من
الزبرجد خلف السفر ولوح من كدان اسود فيه سبعة اسطر صفة
العناصر الاربعة وانسان حامل رجل ميت وكلب فوق اسد فانظر
يا اخي الى هذه الرموز التي هي مفاتيح خزاين الكنوز وما قد احتوت
عليه من اسرار علوم الاولين والاخرين الذي بكل كلها رفع عن
معرفة جزء فكيف كله وعلى هذا القياس لا يمكن الاحتياط بكلية
امورهم وانما وضعنا وذكرنا امورا بحيث الحكيم العارف بمبادي
الاشياء وغاياتها وعللها وحركاتها وتنقلاتها وادوارها يدرك
البعض بالبعض فيتصل بمعرفة الخفايا اسرار العالم وفي هذا
القدر كفاية لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد وهذا صفة
القلم الذي اوعدنا بذكره وهو من جملة اقلامهم المكتوبة

ا ب ج د ه و ز ح

ط ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ

ذ ض ظ غ وهذا صفة قلم الصابا:

وهم اصحاب الرصودات والطلسمات والاسرار والنارنجات

الخارقة وذكر اغاثاديمون انه نقل العلوم الطلسمية عنه ولم [illegible]

الى ذلك احد من المتقدمين والمتاخرين فافهم ذلك وهذا قلمهم

ا ب ج د ه و

ز ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض

ظ غ واما الكلدانيين فكانوا اعلم الناس

في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم والصنايع وكانوا

الاكراد الاول يريدون مناظرتهم ومماثلتهم ولكن

شتان ما بين الثرى والثريا وانما كانت براعة الاكراد

الاول

الاول فى صناعة الفلاحة وخواص النبات يدعون انهم
من اولاد بينوشاد و قد وصل اليهم سفر الفلاحة لآدم عليه السلام
وسفر صفريث وسفر قوثاى وعلى كل حال انهم يدعون معرفة
الاسفار السبعة ومصحف السيد دواناى و يدعون السحر والطلسمات
وليس كذلك بل ما وصل لهم هذه العلوم والفنون الا من الكلدانيين
وهم المقتدين عليهم فيها و لذلك كانت عداوة دائمة مستمرة
بينهم وهذا صفة قلم الكلدانيين القديم

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش ت

صفة قلم اخر من اقلام الكلدانيين

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م س ع

ف ص ق ر ش ت

صفة قلم اخر من الاقلام القديمة وفيه حروف زايدة عن القواعد الحرفية تدعي الاكراد وتزعم انه القلم الذي كتبا به بنوشاد وماسي التوراتي جميع علومهما و فنونهما وكتبهما بهذا القلم وهذه صورته كما ترى

ا ب ج د هـ و ز ح

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ پ ة

وباقي هذه الحروف لم نجد لها نطق ولا مثال في لغة ولا قلم وهو من الاقلام العجيبة والرسوم الغريبة وقد رايت في بغداد في ناووس من هذا الخط نحو ثلثين كتابا وكان

عندي

عندى منها بالشام كتابين كتاب فى افلاح الكرم والنخل
وكتاب فى علل المياه وكيفية استخراجها واستنباطها من
الاراضى المجهولة الاصل فترجمتها من لسان الاكراد الى اللسان
العربي لينتفع به ابناء البشر وكنت قبل ذلك هذا لم تممته
فلما يسر الله لى اتمامه فى احدى وعشرين علقا جاء بحمد الله وعونه
فى المراد والمقصود بعون الرب المعبود وجعلته ذخيرة لخزانة
حضرة امير المومنين عبد الملك بن مروان متعه بسعادة
دولته واقام عماد الدين بشوكة ملكه وسلطنته يوم الخميس
المبارك ثالث شهر رمضان سنة احدى واربعين ومائتين والحمد لله وحده
فرغ من كتابة النسخة المكتوبة من الاصل المذكور حسن بن فرج بن علي
بن داود بن سنان بن ثابت بن قره الحراني البابلي النوقاني يوم
الثلاثا المبارك سابع ربيع الاخر سنة اربعمائة وثلاثة عشر وقد
تمت النسخة المنقولة هذه النسخة عنها يوم الاحد المبارك ثاني
محرم الحرام من شهور سنة ستة وستين ومائة والف ١١٦٦
وكان النجار من نساخته يوم الجمعة المبارك عاشر شهر جمادى الآخر
سنة ستة وستين ومائة والف ١١٦٦ الموافق ثاني شهر نيسان
من شهور مسيحية سنة ١٧٠٣ وهو كتاب شوق المستهام فى معرفة
رموز الاقلام تاليف احمد بن ابو بكر بن وحشية النبطي الكلداني والحمد لله وحده

تم

الباب السادس

من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام
في ذكر اقلام البروج الاثنى عشر. من الحمل
الي الحوت .

الفصل الاول من الباب السادس
في صفة قلم برج الحمل الناري الربيعي
المنسوب للمريخ

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
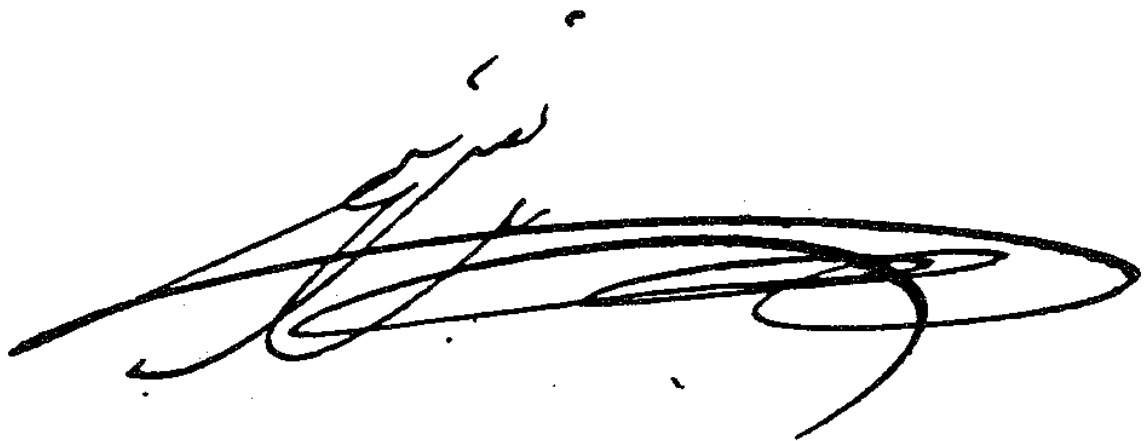
الفصل

الفصل الثاني من الباب السادس
في صفة قلم برج الثور وكوكبه الزهرة

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ض

ق ر ش ت ث خ ذ ض

ظ غ

الفصل

4 ٤

وهذه صورة القلم الكوفي المسمّى بالسوري
كما تراه

ا . ب . ج . د . ه . و . ز . ع . ح

ط . ي . ك . ل . م . ن

س . ع . ف . ص . ق

ر . ش . ت . ث . خ . ذ

ض . ظ . غ

الفصل

٥

الفصل الثاني من الباب الاول في معرفة القلم
المغربي وهو الاندلسي كما ترى صورته هكذا

ا . ب . ت . ث . ج . ح . خ

د . ذ . ر . ز . ط . ظ . ك

ل . م . ن . ص . ض . ع

غ . ف . ق . س . ش

ه . و . لا . ي

الفصل